### باعوا معظم الأسهم القيادية خلال يوليو.. مخالفين سياسات الأجانب الشرائية

# مديرو الاستثمار يعتمدون سياسة المضاربة وجني الأرباح

■ انخفاض أصول 28 صندوقاً استثمارياً نهاية يوليو إلى 819 مليون دينار

■ 18 صندوقاً زادت استثماراتها في «زين».. الأكثر جذباً لمديري الاستثمار

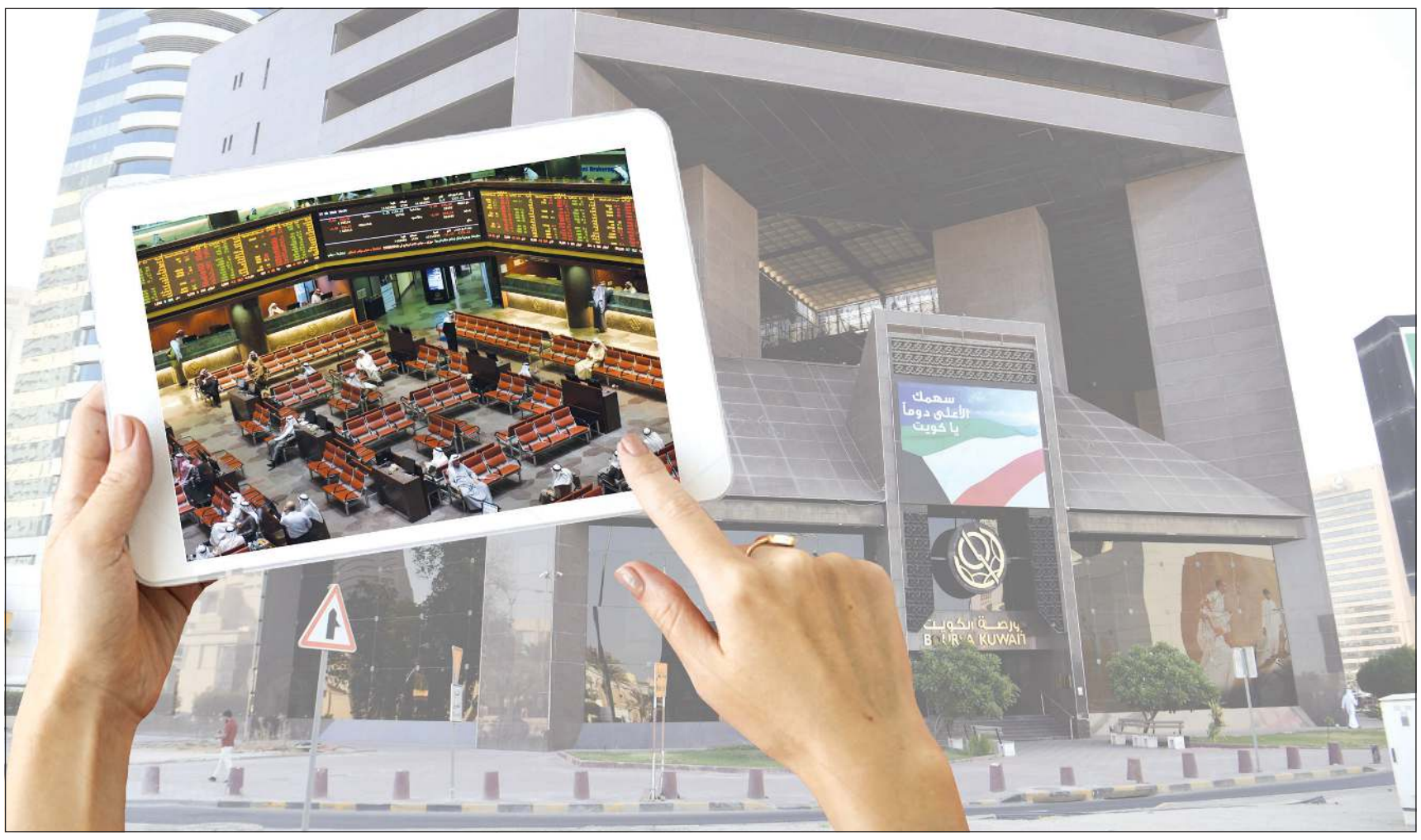

**علاء مجيد**

لجأ مديرو الاستثمار الى استراتيجية جديدة في ظل التداعيات الاقتصادية السلبية لجائحة فيروس كورونا، حيث اتجهوا خلال شهر يوليو الماضي الى اعتماد سياسة المضاربة وجني الأرباح، بالتخارج من عدد من الأسهم القيادية بهدف الاحتفاظ بالسيولة ترقبا للنتائج المالية النصف سنوية، ويأتي هذا التوجة من مدير الصناديق، ليخالف سياسة الاجانب الشرائية خلال شهر يوليو الماضي، حيث حقق الاستثمار الاجنبي صافي شراء بقيمة 20,03 مليون دينار، خلال تعاملات الشهر.

وبحسب رصد لـ «الأنباء» للتغيرات في قائمة استثمارات الصناديق التي تركز على الأسهم الكويتية، تبين تغير الأوزان النسبية للأسهم القيادية في كافة الصناديق بشكل متباين، وذلك في إشارة لتحركات بين الشراء والبيع بشكل انتقائي، ما نتج عنه عوائد تفوق المؤشر وتسييل بعض الأصول لزيادة الوزن النسبي للسيولة في المحافظ.

وقد تباينت استراتيجية مديري الصناديق تجاه الاستثمار في الأسهم لشهر يوليو الماضي، حيث فضل البعض زيادة الاستثمار وخاصة في اسهم «أجيليتي» و«زين» و«بوبيان» و«الأهلي المتحد»، بينما اتجه بعض مديري الاستثمار الى خفض المراكز في اسهم «الوطني» و«بيتك» و«المباني».

#### تراجع بالأصول

وانخفضت صافي أصول 28 صندوقا استثمارية تركز محافظها على الاستثمار في أسهم البورصة الكويتية بأكثر من 23 مليون دينار، ليصل إجمالي صافي أصول تلك الصناديق الى 819,6 مليون دينار بنهاية يوليو بالمقارنة مع 842,6 مليون دينار بنهاية يونيو الماضي، وبانخفاض 2,7٪.

وقد خفض مديرو الاستثمار استثماراتهم في سهم بنك الكويت الوطني من خلال 9 صناديق استثمارية، مقابل زيادة 6 من ملكيتهم للسهم، فيما شهد شهر يوليو خروج صندوق استثماري من قائمة اكبر المستثمرين وهو صندوق ثروة الاستثماري مقابل عدم دخول اي صندوق الى القائمة.

كما خفض مديرو الاستثمار استثماراتهم في سهم بيت التمويل الكويتي «بيتك» اكبر البنوك الاسلامية في الكويت من خلال 18 صندوق استثماري مقابل الارتفاع في 6 صناديق لحصتهم في البنك فيما شهد شهر يوليو دخول صندوق استثماري واحد الى قائمة اكبر المستثمرين وهو صندوق بيتك الخليجي مقابل الخروج من صندوق ثروة الاسلامي.

بينما سيطر ارتفاع الوزن النسبي لسهم أجيليتي على تحركات مديري الاستثمار بارتفاع الوزن النسبي في 17 صندوق استثماري مقابل الانخفاض في 4 صناديق استثمارية لحصتهم في السهم كما شهد شهر يوليو دخول صندوق استثماري واحد الى قائمة اكبر المستثمرين وهما صندوق ثروة الاستثماري مقابل عدم خروج اي صندوق من القائمة.

#### زيادة الأوزان النسبية

كما زاد مديرو الاستثمار استثماراتهم في سهم زين بزيادة الوزن النسبي في 18 صندوقا استثماريا مقابل الانخفاض في 5 صناديق استثمارية وشهد شهر يوليو الخروج من صندوق استثماري واحد وهو صندوق الوسم مقابل عدم دخول اي صندوق الى قائمة الاستثمارات.

وخفض مديرو الاستثمار استثماراتهم في سهم المباني من خلال انخفاض الوزن النسبي لـ2 صناديق استثمارية مقابل الارتفاع في صندوق استثماري واحد وخروج صندوق استثماري واحد من قائمة اكبر المستثمرين وهو صندوق الدرة الاسلامي مقابل دخول صندوق المركز الاسلامي الى قائمة اكبر الاستثمارات خلال شهر يوليو الماضي.

وسيطر ارتفاع الوزن النسبي لسهم بنك بوبيان على تحركات مديري الاستثمار بارتفاع الوزن النسبي في 15 صندوقا استثماريا مقابل الانخفاض في 3 صناديق استثمارية فقط فيما خرج صندوق واحد من قائمة اكبر المستثمرين وهو صندوق الوسم مقابل الدخول في صندوق الرؤية خلال شهر يوليو.

وزاد مديرو الاستثمار استثماراتهم في بنك اهلي المتحد من خلال ارتفاع الوزن النسبي لـ3 صناديق استثمارية مقابل الانخفاض في صندوق استثماري واحد كما شهد شهر يوليو الماضي خروج صندوقين من قائمة اكبر المستثمرين وهما صندوقا الوسم وكامكو الاستثماريين مقابل الدخول في صندوق اسثثماري واحد وهو صندوق ثروة الاستثماري.

**رصد للتغير في استثمارات الصناديق والمحافظ بالأسهم القيادية خلال يوليو**

| الشركة | زادت أو ثبتت استثماراتها | خفضت استثماراتها | خرجت من قائمة أكبر الاستثمارات |
|---|---|---|---|
| وطني | 6 | 9 | 1 |
| بيتك | 6 | 18 | 1 |
| أجيليتي | 17 | 4 | 0 |
| زين | 18 | 5 | 1 |
| المباني | 1 | 2 | 1 |
| بنك بوبيان | 15 | 3 | 1 |
| بنك الأهلي المتحد | 3 | 1 | 2 |

## مديرو الاستثمار

● الاستثمارات الوطنية: اتجهت الاستثمارات الوطنية لزيادة الاستثمارات بشكل واضح في أسهم: «أجيليتي» و«زين» و«بوبيان» و«أعمال القابضة».

● الكويتية للاستثمار: تظهر قائمة اكبر الاستثمارات خلال يوليو لصناديق «الكويتية الاستثمار» التركيز على اسهم: «أجيليتي» و«زين» و«بوبيان».

● كامكو إنفست: اتجهت صناديق كامكو لزيادة المراكز بشكل واضح في بعض الاسهم التي تقوم بالاستثمار بها وهي: «بيتك» و«أجيليتي» و«الخليج».

● وفرة للاستثمار: اتجهت الذراع الاستثمارية لمؤسسة التأمينات لزيادة استثماراتها بأسهم: «الوطني» و«بيتك» و«أجيليتي» و«زين» و«بوبيان» و«عربي القابضة».

● المركز المالي: اتجهت صناديق «المركز» لزيادة مراكزها بشكل رئيسي في اسهم: «الوطني» و«أجيليتي» و«زين» و«بوبيان»، كما دخلت بسهم جديد وهو «المباني».

## الصناديق التقليدية تفوقت على الإسلامية ومؤشر السوق

حققت الصناديق الاستثمارية أداء سلبيا خلال تعاملات يوليو حيث تراجعت أسعار وثائقها في المتوسط تصل إلى 2,41٪ على عكس اداء مؤشر السوق الاول الذي يقيس أداء الأسهم القيادية الذي ارتفع بنسبة 5,8٪ خلال تعاملات الشهر وقد حيث تراوحت اداء صناديق الاستثمار بين 1,88٪ وحتى انخفاض بنسبة 4,34٪ حيث نجد ان صندوقين فقط حققا اداء ايجابيا وهما صندوق ثروة الاستثماري وصندوق كامكو المأمون.

وقد تفوقت الصناديق التقليدية على أداء نظيراتها من الصناديق الاسلامية خلال تعاملات الشهر بعدما تراجعت أسعار وثائقها في المتوسط بنسبة 2,23٪ لعدد 15 صندوقا في مقابل تراجع بلغ 2,93٪ كمتوسط للصناديق التقليدية البالغ عددهم 5 صناديق.

وعلى مستوى الصناديق المتوافقة مع الشريعة الاسلامية الفجر الاسلامي بأقل نسبة تراجع بلغت 2,33٪ والذي تديره شركة وفرة للاستثمار الدولي تلاه صندوق الكويت الاستثماري بنسبة تراجع بلغت 2,34٪ والذي تديرة الشركة الكويتية للاستثمار.

وعلى مستوى الصناديق التقليدية تصدرتها صندوق ثروة الاستثماري بنسبة ارتفاع بلغت 1,88٪ والذي تديره شركة ثروة للاستثمار تلاه صندوق كامكو المأمون بنسبة 0,04٪ والذي تديره شركة كامكو انفست.

### نتيجة التداعيات الاقتصادية السلبية لجائحة «كورونا».. وزيادة مخصصات الائتمان 63٪ إلى 530 مليون دينار

# أرباح البنوك بالنصف الأول.. الأدنى في 7 سنوات

**المحلل المالي**

في ظل الأوضاع الصعبة التي فرضتها جائحة فيروس كورونا على جميع القطاعات الاقتصادية، جاءت النتائج المالية للبنوك الكويتية في النصف الاول من 2020 بمعظمها ضعيفة، حيث حققت نحو 219,1 مليون دينار أرباحا صافية بأول 6 أشهر من العام الحالي، لتسجل بذلك أدنى مستوى بالأرباح النصف سنوية منذ النصف الأول من عام 2013، أي في 7 سنوات. وتأتي هذه النتائج الضعيفة، بسبب قيود الاغلاق الاقتصادي التي فرضتها الحكومة لمواجهة انتشار جائحة كورونا، بالاضافة الى ازمة انخفاض أسعار النفط وتأثيراتها السلبية على الاقتصادي الكويتي، والذي يتوقع ان يسجل انكماشا بالعام الحالي بنسبة 5,4٪. وكانت النتائج المالية لقطاع البنوك دليلا واضحا على تضرر الاداء والوضع المالي للشركات والقطاع الخاص في الكويت، حيث انخفضت صافي الارباح المجمعة للبنوك الكويتية المدرجة في البورصة الكويتية خلال النصف الاول من 2020 بنسبة 56٪ بالمقارنة مع الأرباح المسجلة بالنصف الاول من 2019.

ويأتي ذلك نتيجة ارتفاع مخصصات خسائر الائتمان وخسائر انخفاض قيمة الاستثمارات المجمعة للبنوك بنسبة 63٪ لتسجل 530 مليون دينار، وهي معدلات قياسية مقارنة مع الـ10 سنوات الماضية، وبالمقارنة مع 326 مليون دينار للنصف الأول 2019. اما بالنسبة للنتائج المالية للنصف الثاني من عام 2020، فمن المتوقع ان تبقى ضعيفة ولكن أفضل من نتائج النصف الاول، حين كانت تداعيات الاغلاق الاقتصادي الكامل سلبية على حجم اعمال الشركات وعلى الافراد وما تبعها من تأجيل دفع القروض، وكذلك الخسائر الكبيرة التي لحقت بالبورصة في شهر ابريل الماضي. وقد تستمر تداعيات الازمة حتى 2021 ولكن بأقل سلبية على النتائج المالية للبنوك وتعتمد على التطورات الإيجابية التي قد تطرأ على إيجاد اللقاح الناجح لفيروس كورونا.

وبالعودة الى أداء البنوك الكويتية بالنصف الأول من العام، يتبين ان بنك الكويت الوطني حقق اعلى صافي ربح بين البنوك بالنصف الاول بقيمة 111 مليون دينار، نتيجة الارتفاع الملحوظ في مخصصات خسائر الائتمان وانخفاض الاستثمارات بنسبة 89٪ ليسجل 126,6 مليون دينار. وجاء بيت التمويل الكويتي «بيتك» بالمركز الثاني، حيث حقق صافي ربح بقيمة 57 مليون دينار، نتيجة ارتفاع مخصصات الائتمان والانخفاض في قيمة الاستثمارات بنسبة 86٪ لتسجل 186,2 مليون دينار.